

مجمع الحكم والأمثال

- وإن الذي بيّني وبينَ بني أبي ... وبين بني عمِّي لمُخْتَلِفٌ جِدا .
 - فإن أكلوا لحمي وفَرَّتْ لِحُومِهِمْ ... وإن هَدَمُوا مَجْدِي بِنَدَيْتُ لَهُمْ ° مجدا .
 - وإن ضَيَّعُوا غَيْبِي حَفِظْتُ غِيوبِهِمْ ... وإن هُمُ هَوَّوا غَيْبِي هَوَيْتَ لَهُمْ رُشْدَا .
 - وإن زَجَرُوا طِيراً بِنَحْسٍ تَمُرُّ بِِي ... زَجَرْتُ لَهُمْ طِيراً تَمُرُّ بِهِمْ سَعْدَا .
 - وإن بادهوني بالعداوةِ لم أكنُ ... أبادَهُهُمْ إِلا بما يُثْبِتُ الرُّشْدَا .
 - وإن قَطَّعُوا مِنِّي الأواصِرَ ضِلَّتُ ... وَصَلَّتْ لَهُمْ ° مِنِّي المَحَبَّةَ وَالوُدَّ .
 - ولا أحمِلُ الحَقْدَ القَدِيمَ عَلَيْهِمْ ... وَلَيْسَ رَئِيسُ القَوْمِ من يَحْمِلُ الحِقْدَا .
 - لهم جُلٌّ مالي إن تَتَابَعَ لِي غَنَى ... وَإِن قَلَّ مالي لم أَكْلِفَهُم رِفا .
 - وإنِّي لَعَبْدُ الصِّيفِ ما دامَ ثاوياً ... وما شِيمَةُ لِي غَيْرُها تشبهُ العِبا .
- المقنع الكندي